

أوكرانيا تنسحب من باخموت.. وتستعد لهجوم مضاد في مايو





أعلنت وزارة الدفاع الروسية، تصفية أكثر من 555 جندياً أوكرانياً وتدمير 6 مسيرات وسط تقدم على كافة المحاور، واتهمت القوات الأوكرانية بتدمير أكثر من 70 كنيسة في دونباس، بينما أكدت الاستخبارات البريطانية أن القوات الأوكرانية انسحبت من أراض في باخموت تحت وطأة هجوم روسي جديد، وقال عسكريون واستخباريون غربيون إن الهجوم الأوكراني المضاد سيكون في منتصف مايو ومن عدة محاور.

تصفية 555 جندياً

أفادت وزارة الدفاع الروسية الجمعة في بيان بتصفية أكثر من 215 جندياً أوكرانياً وتدمير 6 مسيرات في خيرسون وزابوريجيا، وإحباط 5 محاولات استطلاع وتخريب أوكرانية في خاركيف.

وفي باخموت نفذت المقاتلات الروسية 14 طلعة جوية ونفذت قوات المدفعية 62 مهمة إطلاق نار في منطقة باخموت. «خلال 24 ساعة الماضية حيث قتل في هذا المحور 340 جندياً أوكرانياً وتدمير مدافع هاورتز «دي 20» و«دي 30».

تدمير كنائس

أعلنت سلطات جمهورية دونيتسك الشعبية الجمعة، أن القوات الأوكرانية دمرت بشكل جزئي أو كلي أكثر من 70 كنيسة في دونباس. وقال يان جاجين، مستشار القائم بأعمال رئيس الجمهورية، إن «تعرض الكنائس للتدمير كان نتيجة للقصف اللاإنساني للنازيين الأوكرانيين. إن أكثر من 70 كنيسة، إما تضررت أو تم تدميرها بالكامل». وبحسب جاجين، أدت الهجمات إلى سقوط ضحايا بين رجال الدين وأبناء الرعية.

انسحاب من أراض

قالت الاستخبارات البريطانية الجمعة، إن القوات الأوكرانية اضطرت للانسحاب من بعض الأراضي في مدينة باخموت

مع شن روسيا هجوماً جديداً هناك بنيران المدفعية الثقيلة على مدى اليومين المنصرمين. وأضافت «بثت روسيا النشاط من جديد في هجومها على بلدة باخموت في دونيتسك أوبلاست، إذ تحسن التعاون بين وزارة الدفاع الروسية ومجموعة فاغنر». وأضافت الاستخبارات في تحديث يومي للمعلومات «تواجه القوات الأوكرانية مشاكل كبيرة تتعلق بإعادة الإمداد، لكنها نفذت انسحابات منظمة من مواقع اضطرت للتنازل عنها». وجاء في البيان البريطاني أن «الدفاع الأوكراني ما زال يحتفظ بالمناطق الغربية من البلدة، لكنه يتعرض لنيران مدفعية روسية مكثفة على نحو خاص خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية».

هجمات بلا هوادة

وذكر مسؤولون في كييف أن الجيش الروسي واصل شن هجمات بلا هوادة على باخموت وقصف أيضاً مدينة خيرسون جنوب البلاد. وكتبت نائبة وزير الدفاع الأوكراني هانا ماليار على تطبيق تلغرام أن قتالاً عنيفاً يدور في جميع المناطق على الجبهة الشرقية. وأضافت أن قوات موالية لكييف تصدت للهجمات في أغلب تلك المناطق.

قال أمين مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني الجمعة، إن أوكرانيا «ستختبر وتستخدم» أي أسلحة غير محظورة لتحرير أراضيها، بما في ذلك شبه جزيرة القرم الذي ضمته روسيا. ويأتي تعليق أوليكسي دانييلوف وسط توقعات بأن تشن كييف هجوماً مضاداً في الأسابيع أو الأشهر المقبلة، بهدف استعادة أراضٍ تسيطر عليها روسيا في الجنوب والشرق. وكتب دانييلوف عبر تويتر «شبه جزيرة القرم أرض أوكرانية، وسنختبر ونستخدم هناك أي أسلحة لا تحظرها». «القوانين الدولية، وسيساعد ذلك في تحرير أراضيها».

وقال الرئيس الأوكراني زيلينسكي في خطاب مصور «نعد جنودنا. نتطلع لوصول الأسلحة التي تعهد بها شركاؤنا. نقرب». «النصر إلينا قدر الإمكان».

وقدم شركاء كييف الغربيون الدعم العسكري الضروري في العام الماضي، بما في ذلك الدبابات والمركبات المدرعة الحديثة. لكنهم أحجموا عن تقديم أسلحة أثقل مثل مقاتلات إف-16 التي طلبتها أوكرانيا

من جهتهم قال خبراء عسكريون واستخباريون غربيون إن القوات الأوكرانية ستشن الهجوم المضاد للقوات الروسية في منتصف مايو المقبل

انتشال جثث جنود

قالت وزارة أوكرانية إن كييف انتشلت 82 جثة لجنودها من الأراضي التي تسيطر عليها روسيا، أمس الجمعة. ولم تعط وزارة إعادة دمج الأراضي المحتلة مؤقثاً في أوكرانيا أي تفاصيل عن كيفية انتشال الجثث، ولكنها قالت إنه تم «بموجب قواعد اتفاقيات جنيف»، ما يعني أن ذلك تم في إطار عمليات تبادل الأسرى وبإشراف الصليب الأحمر الدولي

(وكالات)